الأمم المتحدة

A/65/160

الجمعية العامة

Distr.: General
22 July 2010
Arabic
Original: English/French/Russian/
Spanish

الدورة الخامسة والستون

البند ٩٩ (ك) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملا بالقرار ٧٠/٦٣ الذي طلبت الجمعية العامة بموجبه إلى الأمين العام إعداد تقرير يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات التي تمخضت عنها دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة والفرص الجديدة الممكنة لتعزيزه. ويشمل التقرير معلومات واردة من الدول الأعضاء، ومنظمات دولية وإقليمية، ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية بشأن تنفيذ التوصيات الـ ٣٤ التي تمخضت عنها دراسة الأمم المتحدة.

* A/65/150.

170810 120810 10-46166 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة ٤
ثانيا – تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات ٤
ألف – الردود الواردة من الدول الأعضاء ٤
بوركينا فاسو ٤
اليابان ٥
المكسيك ٦
إسبانيا ٧
أوكرانيا ٩
باء – اللجنة الأولى ١٠
جيم – مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ .. ١٠
ثالثا – تنفيذ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى للتوصيات ١١
ألف – مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح ١١
باء – إدارة شؤون الإعلام ١٣
جيم – معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ١٤
دال – وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ١٥
هاء – الوكالة الدولية للطاقة الذرية ١٧
واو – منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ١٨
زاي – منظمة الدول الأمريكية ٢٠
حاء – اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ٢١
طاء – جامعة الأمم المتحدة ٢١
رابعا – تنفيذ المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للتوصيات ٢٢
ألف – حركة مواطنون من أجل نزع السلاح النووي ٢٢
باء – شبكة جيل حظر جميع الأسلحة النووية: شبكة الشباب الأوروبي لنزع السلاح النووي ٢٢
جيم – حملة نزع السلاح النووي ٢٣
دال – الشبكة الكندية لإزالة الأسلحة النووية ٢٣
هاء – تحالف ديزي ٢٤
واو – جامعة إيهايم ٢٤
زاي – رابطة الأطباء الدولية لمنع نشوب حرب نووية ٢٤

حاء – مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار ٢٥
طاء – مؤسسة السلام في العصر النووي ٢٧
ياء – منظمة برلمانيون من أجل عدم الانتشار النووية ونزع السلاح ٢٧
كاف – منظمة سفينة السلام ٢٨
لام – منظمة مؤسسة السلام ٢٩
ميم – منظمة أطباء من أجل بقاء العالم ٣٠
نون – منظمة مشروع نصال المحاريث ٣٠
سين – منظمة الأديان من أجل السلام ٣٠
عين – منظمة المركز الروسي للدراسات السياساتية ٣١
فاء – منظمة ائتلاف ساسكاتون للسلام ٣٢
صاد – منظمة سوكا غاكاي الدولية ٣٢
قاف – منظمة ائتلاف تورونتو من أجل يوم هيروشيما ٣٢
راء – الرابطة النسائية الدولية من أجل السلم والحرية ٣٣
سادسا – الاستنتاجات ٣٣

أولا – مقدمة

١ – طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في الفقرة ٢ من منطوق قرارها ٧٠/٦٣ المعنون ”دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة“، أن يعد تقريرا يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات والفرص الجديدة الممكنة لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين. وحثت التوصية ٣٢ من توصيات دراسة الأمم المتحدة على أن يعد الأمين العام تقريرا كل سنتين على غرار التقرير السالف الذكر.

٢ – وفي التوصية ٣١ الواردة في الدراسة شُجعت الدول الأعضاء، في جملة أمور، على إبلاغ إدارة شؤون نزع السلاح بالخطوات المتخذة تنفيذا للتوصيات الواردة في التقرير.

٣ – ويتضمن هذا التقرير معلومات جمعها الأمين العام بشأن تنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة من جانب الدول الأعضاء والأمم المتحدة ومنظمات دولية وإقليمية أخرى ومنظمات غير حكومية. وينبغي قراءته بالاقتران مع التوصيات الـ ٣٤ الواردة في الدراسة (A/57/124). واستنادا إلى المعلومات الواردة، نفذت أنشطة تتعلق بالتوصيات ١ إلى ٨ و ١٢ إلى ١٤ و ١٧ إلى ٢٦ و ٢٩ إلى ٣١ و ٣٣ التي تمخضت عنها الدراسة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعملا بالمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الحد من الوثائق تتاح المعلومات الواردة في هذا التقرير، إلى جانب المواد الإضافية، على الموقع الشبكي للتثقيف في مجال نزع السلاح على العنوان التالي http://www.un.org/disarmament/education/index.html.

ثانيا – تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات

ألف – الردود الواردة من الدول الأعضاء

بوركينا فاسو

[الأصل: بالفرنسية]
[١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠]

أدى إدراج التربية الوطنية والأخلاقية في النظام التعليمي في بوركينا فاسو، إلى غرس قيم السلام في نفوس الشباب تمهيدا لقيام عالم آمن، خال من الأسلحة.

ويمكن أيضا استخدام المسرح كوسيلة لنشر رسالتي السلام والتعايش السلمي في أوساط الشباب.

اليابان

[الأصل: بالإنكليزية]
[٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠]

آلت اليابان على نفسها، باعتبارها البلد الوحيد الذي عانى ويلات القصف النووي أثناء الحرب، أن تكفل بقاء مأساتي هيروشيما وناغازاكي عالقتين بذاكرة البشرية. ولهذا الغرض، تولي اليابان أهمية قصوى للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ولا سيما بالنسبة لجيل الشباب. وفي ما يلي أمثلة لجهود اليابان في هذا المجال:

١ - برنامج الأمم المتحدة للزمالات في مجال نزع السلاح

منذ عام ١٩٨٣، دعت اليابان أكثر من ٧٠٠ مشارك في برنامج الأمم المتحدة للزمالات في مجال نزع السلاح لزيارتها، بما في ذلك زيارة مدينتي هيروشيما وناغازاكي.

٢ - مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح

ترعى اليابان منذ عام ١٩٨٩، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح، في مدينة مختلفة من المدن اليابانية كل سنة، وفي غضون ذلك يشارك خبراء بارزون في مجال نزع السلاح من جميع أنحاء العالم في مناقشات مفيدة.

٣ - تقديم ورقات عمل وإلقاء بيانات

قدمت اليابان ورقات عمل وألقت بيانات بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة أثناء انعقاد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ واللجنة التحضيرية.

٤ - مواد وزارة الخارجية

نشرت اليابان كتابا يضم معلومات مفيدة عن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة باللغتين اليابانية والإنكليزية ثم قامت بتحديثه فيما بعد، ونشرت كراسات تصف بإيجاز الجهود التي تقوم بها اليابان في هذا الصدد.

٥ - محاضرات ألقاها خبراء نزع السلاح

دعت اليابان خبراء أجانب في مجال نزع السلاح لإلقاء محاضرات في اليابان.

٦ - الحلقة الدراسية المعنية بنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

استضافت اليابان، على هامش الدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية، حلقات دراسية بشأن كيفية نقل الخبرات المتعلقة بالدمار النووي إلى الأجيال الجديدة (الدورة الثانية) وأخرى بشأن السبل والأدوات العملية لإذكاء الوعي العام (الدورة الثالثة).

٧ - استخدام الثقافة الشعبية والوسائط المرئية

وزعت كتب للرسوم المتحركة وكتب مصورة عن تجربة القنابل الذرية على المشاركين في الدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية.

٨ - جهود السلام والتثقيف بشأن السلام

قدمت اليابان الدعم، في عدة مناسبات، للجهود التي تبذلها الإدارات المحلية والمنظمات غير الحكومية من أجل تنظيم معارض عن القنابل الذرية في بلدان أجنبية، وأقامت اليابان نفسها معارض من هذا القبيل في بلدان أجنبية.

المكسيك

[الأصل بالإسبانية]
[٢٥ أيار/مايو ٢٠١٠]

ترى المكسيك أن التعليم أداة أساسية لتعزيز وتوطيد أهداف نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية، واضعة في اعتبارها أن الغرض من القرار هو إظهار ضرورة توسيع نطاق التعليم والتدريب في هذا المجال وتحسين نوعيتهما في الدول الأطراف، من أجل تعزيز الأمن الدولي وإعطاء زخم للتنمية الاقتصادية في تلك الدول.

وفي هذا الصدد أدمجت مؤسسات مثل وزارة الدفاع الوطني ووزارة البحرية القضايا المتعلقة بنزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية في مناهجها الدراسية لتدريب القادة والضباط، وينعكس ذلك على العقيدة العسكرية للمكسيك التي تتضمن مبدأي عدم التدخل وعدم التهديد باستخدام القوة باعتبارهما ركيزتين لتنفيذ خطط الدفاع الوطني، التي لا تتضمن حيازة أسلحة الدمار الشامل كوسيلة ضرورية للدفاع عن المكسيك ضد الأخطار الخارجية.

وفي المجال المدني أيضا ظل موقف المكسيك المؤيد لنزع السلاح ضمن ثوابت النظام التعليمي الوطني. وفي هذا الصدد شارك العديد من المؤسسات التعليمية، في التعليم العالي بصورة رئيسية، في تنظيم أنشطة لتوعية المجتمع الطلابي والأوساط الأكاديمية بأهمية تعزيز نزع

السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية، باعتبار ذلك أداة قيِّمة لضمان السلام والأمن الدوليين.

ومن جهة أخرى شجعت وزارة الخارجية مشاركة منظمات المجتمع المدني في المناسبات المتعلقة بالترويج لنزع السلاح، ومن أمثلة ذلك عقد المؤتمر الثاني والستين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمعنونة ''التعجيل بنزع السلاح، فلنعمل من أجل تحقيق السلام والتنمية'' في المكسيك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وكان له تأثير قوي باعتباره جزءا من أنشطة الترويج لهذه القضية.

إسبانيا

[الأصل: بالإسبانية]
[٥ أيار/مايو ٢٠١٠]

بالنسبة لإسبانيا، إذا اقتصرنا على مسألة التدريب في وزارة الدفاع، فإن ثقافة نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية من المواضيع الاعتيادية على جميع المستويات التعليمية (التدريب والتأهيل والدراسات العليا الدفاعية) في إطار برامج الدراسات الاستراتيجية والأمنية والدفاعية. ولهذا السبب فإن ذوي الرتب القيادية للقوات المسلحة يتمتعون بالاطلاع والوعي المناسبين في هذا المجال.

وبصورة مماثلة تضطلع وزارة الدفاع بمسؤوليات كبيرة في نقل هذه القيم إلى بقية المجتمع. وليس من قبيل العبث أن المادة ٣١ من القانون الأساسي ٥/٢٠٠٥ المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر الذي ينظم الدفاع الوطني تنص على أن تعمل وزارة الدفاع على الترويج لتنمية ثقافة دفاعية تهدف إلى السماح للمجتمع الإسباني بأن يعرف تاريخه ويقدره ويعتز به وبالجهود التضامنية والفعالة التي تبذلها القوات المسلحة للذود عن المصالح الوطنية.

وتمشيا مع ما سبق، ينص التوجيه رقم ١/٢٠٠٨ المتعلق بالدفاع الوطني، في جملة توجيهات ترمي إلى تنمية سياسة الدفاع الوطني، على أن تسعى وزارة الدفاع، على الصعيد الوطني وبالتعاون مع مؤسسات أخرى، إلى ''تعزيز وترسيخ ثقافة أمنية ودفاعية في المجتمع، وتيسير تعميق الوعي بالدور الذي أناطه دستورنا الوطني بالقوات المسلحة، وتشجيع المواطنين على بذل قصارى جهودهم لدعم الجيش''.

ويشكل نزع السلاح ومكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل جزءا من التوجهات الرئيسية للسياسة الدفاعية لإسبانيا التي ظلت ثابتة خلال العقود الأخيرة، لكونهما عنصرين

أساسيين من عناصر السياسة الخارجية لإسبانيا. ولهذه الأسباب يشكل نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية جزءا من الثقافة الأمنية والدفاعية المذكورة أعلاه.

وتجدر الإشارة إلى أنه، في إطار تعزيز ثقافة دفاعية عامة، يشارك موظفو الإدارة العامة في إسبانيا (ولا سيما العاملون منهم في وزارات الخارجية والتعاون، والدفاع، والصناعة، والسياحة والتجارة، والمواصلات) بانتظام في الحلقات الدراسية والمؤتمرات والدراسات العليا المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية.

وهذه الأنشطة، التي تنظمها وزارة الدفاع، تنسقها وتمولها بدرجة أكبر أو أقل مؤسسات معنية بالأمر مثل المعهد الإسباني للدراسات الاستراتيجية، أو في إطار اتفاقات تعاون مع مختلف الجامعات والمؤسسات العامة أو الخاصة التي لها نفس الأهداف. وتتجاوز الأنشطة نطاق التدريس فتولي أهمية كبيرة للبحوث، دون إغفال التعاون الدولي.

وفيما يلي المراكز الرئيسية التي لديها برامج تعليمية تتعلق بنزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية:

مراكز التدريب العسكري

يهدف التدريب من أجل الالتحاق بمختلف فروع القوات المسلحة أو التجنيد فيها إلى اكتساب المهارات والخصائص الضرورية لممارسة المهنة. وتشمل برامج هذه المراكز دروسا متعلقة بالوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها إسبانيا في مجال نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية.

المعهد الإسباني للدراسات الاستراتيجية (تابع لوزارة الدفاع)

يتولى هذا المعهد خصيصا مهمة تعزيز الثقافة الدفاعية، ولذلك ينسق ويمول عدة اتفاقات تعاون بين وزارة الدفاع ومختلف المؤسسات المدنية.

المعهد الجامعي "الجنرال غوتيريس مايادو"

أُنشت هذه المؤسسة بموجب اتفاق بين الجامعة الوطنية للتعليم عن بُعد ووزارة الدفاع. وتُقدم برامج دراسات عليا متنوعة (الدكتوراه، الماجستير، شهادة أخصائي أو خبير جامعي) مع توفير تسهيلات مرنة وتجميعية لإكمال تلك الدراسات. وقد أُدمجت دراسات نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية ضمن التخصصات العامة المتصلة بالسلام والأمن والدفاع. وبالإضافة إلى ذلك توجد تخصصات دراسية تتناول بصورة محددة نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية.

مركز الدراسات العليا للدفاع الوطني (تابع لوزارة الدفاع)

هو المركز الرئيسي الذي يقدم برنامج دراسات عليا دفاعية للقوات المسلحة. وتشمل برامجه البرنامج الدراسي الخاص بهيئة الأركان العليا للقوات المسلحة، الذي وضع معظمه ضباط الفروع الثلاثة للجيش، ويتناول جوانب متعلقة بنزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية.

وبالإضافة إلى ذلك، يقدم المركز، بالتعاون مع جامعة كومبلوتنسي في مدريد (Universidad Complutense de Madrid)، برنامجا لنيل شهادة الماجستير في الأمن والدفاع، يتناول أيضا هذه المواضيع.

ويشكل التحقق جانبا من الجوانب الجوهرية لنزع السلاح. وقد أنشئ ضمن وزارة الدفاع نظام للتحقق على مختلف المستويات القيادية. ونواة هذا النظام وحدة التحقق الإسبانية (Unidad de Verificación Española) التي تشارك في مختلف أنشطة التدريب المتعلقة بالتحقق والحد من التسلح.

أوكرانيا

[الأصل: بالروسية]
[١٧ أيار/مايو ٢٠١٠]

شهدت القوات المسلحة الأوكرانية خلال عام ٢٠٠٩، تنفيذ سلسلة من التدابير الرامية إلى تحديث نظام التعليم العسكري والعلوم العسكرية. وأُسست مراكز علمية وتعليمية هامة تضم أقساما تعليمية في مختلف التخصصات، مما أتاح الفرصة لإيلاء الاهتمام للأسس التعليمية لتدريب الخبراء العسكريين على جميع مستويات إدارة الشؤون العسكرية، وإعادة تأهيلهم وترقية مهاراتهم، في كل مجال على حدة، كما أتاح ذلك الفرصة لتحقيق تكامل العلوم العسكرية والتعليم العسكري.

وتعترف القوات المسلحة الأوكرانية بأهمية وقيمة التعليم في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، باعتباره عنصرا هاما وأساسيا في عملية تعزيز الأمن الدولي.

ويجري كل عام، في إطار برنامج التدريب المهني، وضع خطط وتنفيذها من أجل إلقاء محاضرات وتنظيم حلقات دراسية وإجراء تدريبات عملية فيما يتعلق بدراسة أحكام المعاهدات والاتفاقيات الدولية، ومتطلبات الصكوك الحكومية الدولية الرئيسية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، بجانب تقديم إحاطات لأفراد القوات المسلحة في هذا الصدد.

باء – اللجنة الأولى

٤ – أشارت اليابان، أثناء المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة الأولى في الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة، إلى الجهود التي تبذلها في مجال التثقيف المتعلق بنزع السلاح وعدم الانتشار، بما في ذلك الدعوة السنوية التي تقدمها، من خلال برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح، إلى الدبلوماسيين الشباب لزيارة هيروشيما وناغازاكي. وأكدت اليابان مجددا أهمية التوصيات التي أصدرتها الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (A/57/124) وحثت جميع الدول الأعضاء على تنفيذها.

جيم – مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

٥ – قدمت اليابان وجامعة الأمم المتحدة، في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٠، ورقة عمل مشتركة عن جهودهما المتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (NPT/CONF.2010/WP.6، يمكن الحصول عليها في الموقع الشبكي http://www.un.org/en/conf/npt/2010/workingpapers.shtml). وأعربت اليابان والجامعة عن التزامهما بالتعاون في العمل مع المجتمع المدني، وناشدتا المجتمع الدولي تنفيذ عمل مشترك بشأن تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وتحقيق تقدم تجاه إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

٦ – وأشارت الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٠ (NPT/CONF.2010/50 (المجلد الأول)، والتي يمكن الحصول عليها من الموقع الشبكي www.un.org/en/conf/npt/2010/docs.shtml) إلى أن المؤتمر يؤكد أهمية التثقيف بشأن نزع السلاح النووي وعدم انتشاره بوصفه وسيلة مفيدة وفعالة لتعزيز أهداف المعاهدة دعما لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية. وقرر المؤتمر تشجيع جميع الدول على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (A/57/124) بشأن الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وذلك للمضي قدما نحو تحقيق أهداف المعاهدة دعما لإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

ثالثا – تنفيذ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى للتوصيات

ألف – مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح

٧ – في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، قامت لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح والسلام والأمن ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، بإصدار كتيب تثقيفي سهل الاستخدام عن نزع السلاح وعدم الانتشار، بعنوان ”نزع السلاح: دليل أساسي“. ويمكن الحصول على نسخة مطبوعة من هذا الدليل باللغتين الإنكليزية والإسبانية، بجانب إمكانية الحصول على نسخة إلكترونية من الموقع الشبكي www.un.org/disarmament/education/index.html.

٨ – واشترك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع منظمة الدول الأمريكية في العمل على تأسيس مركز تبادل معلومات إلكتروني مشترك بين البلدان الأمريكية وخاص بالمنطقة، من أجل النظر في مقترحات التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار واستعراض أُطر تنفيذها.

٩ – وقام مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠، بتنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية للبرلمانيين وأفراد القوات المسلحة وقوات الأمن في بنن وتوغو وبلدان فرانكفونية أخرى، بشأن مبادئ نزع السلاح وإصلاح قطاع الأمن. وقدم المركز مساهمة ملموسة في إعداد دورة تدريبية بشأن الرقابة على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لمركز كوفي عنان للتدريب على حفظ السلام.

١٠ – ونظّم المركز أيضا أنشطة لبناء القدرات لبرلمانيين من دول أفريقية، بما في ذلك حلقة عمل بشأن ”الصكوك الدولية والإقليمية المتعلقة بالرقابة على الأسلحة الصغيرة: كيفية الاستفادة منها على الصعيد الوطني“، في لوميه، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وقدم المركز نموذجا تدريبيا عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من أجل تنظيم حلقة عمل لبناء القدرات نظمتها اللجنة الوطنية التوغولية لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وتداولها، والاتجار بها على نحو غير مشروع للعاملين في وسائط الإعلام.

١١ – ونظم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دورات للدعوة إلى نزع السلاح، تهدف إلى مساعدة كل من الدبلوماسيين والدبلوماسيين المتدربين على اكتساب معارف متعمقة بشأن المسائل المختلفة المتصلة بنزع السلاح والأمن، وتعزيز قدرتهم على تنفيذ الصكوك المتصلة بنزع السلاح.

١٢ - وأُدرجت المعلومات المتعلقة بأنشطة بناء القدرات، التي نفذها في مجالات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وأسلحة الدمار الشامل كل من مكتب شؤون نزع السلاح ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، في تقارير منفصلة ستقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين (تقرير الأمين العام عن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وتقرير الأمين العام عن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ؛ وتقرير الأمين العام عن سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية؛ والتقرير الموحد الذي يقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة بشأن الأسلحة الصغيرة، وتقرير لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)).

١٣ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، نظم مكتبا الأمم المتحدة الإقليميان للسلام ونزع السلاح في أفريقيا وآسيا، على التوالي، أنشطة مختلفة للتوعية ذات الصلة بنزع السلاح، بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للسلام والأسبوع الدولي لنزع السلاح.

١٤ - وواصل مكتب شؤون نزع السلاح تنظيم برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح، وسيقدم تقرير منفصل عنه من أجل تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين.

١٥ - وقام المكتب، في نيويورك وفرعه في جنيف، بتدريب أكثر من ٦٥ طالباً من طلاب الجامعات والدراسات العليا، منذ عام ٢٠٠٨، من خلال برنامج الأمم المتحدة للتدريب الداخلي.

١٦ - وعكف المكتب، منذ عام ٢٠٠٧، على تعهد واستكمال الموقع الشبكي المسمى ”التثقيف في مجال نزع السلاح: موارد للتعلم“، الذي تُنشر فيه مواد تثقيفية عن نزع السلاح، مستقاة من مصادر الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى الدولية وغير الحكومية، والذي يشمل جزءا مخصصا للاستخدام كفصل دراسي من قبل المعلمين والطلاب (انظر www.un.org/disarmament/education/teachers-students.htm).

١٧ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٩، اشترك مكتب شؤون نزع السلاح ومنظمة مؤتمرات بوغواش للعلوم والشؤون العالمية ومجلس الأفلام الوطني الكندي، في رعاية مناسبة بدء عرض الفيلم المسمى ”أغرب حلم“، الذي يصور قصة جوزيف روتبلات والجهود التي تبذلها منظمة مؤتمرات بوغواش التي أنشأها روتبلات في سبيل وقف انتشار الأسلحة النووية. وحضر إيريك بندارسكي، مخرج الفيلم، المناسبة، وأجاب على الأسئلة التي طرحها المشاهدون عقب العرض.

١٨ - وعلى هوامش الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة، جرى عرض فلمين في اللجنة الأولى على الوفود وموظفي الأمم المتحدة وأعضاء المنظمات غير الحكومية والصحفيين. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، اشترك مكتب شؤون نزع السلاح، ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح والبعثة الدائمة لمملكة هولندا، لدى الأمم المتحدة في رعاية الاحتفال بعرض الفيلم المسمى الجيش الصامت. وأعقبت عرض الفيلم حلقة نقاش بشأن الأطفال الجنود والأسلحة الصغيرة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ أيضا، اشترك مكتب شؤون نزع السلاح ومنظمة سفينة السلام بالولايات المتحدة الأمريكية في رعاية مناسبة بدء عرض الفيلم الوثائقي المسمى ”إشراقات أمل: الهيباكوشا يجوبون العالم“. ويصور الفيلم رحلة قام بها ١٠٠ من أفراد الهيباكوشا الناجين من الهجوم الذري على اليابان، وطافوا فيها على أنحاء العالم المختلفة على ظهر سفينة تحمل اسم سفينة السلام، وأدلوا بإفاداتهم المتعلقة بتجربتي هيروشيما وناغازاكي. وأجابت إيريكا باغناريللو، مخرجة الفيلم، على الأسئلة التي طرحها المشاهدون عقب العرض.

١٩ - وواصل مكتب شؤون نزع السلاح ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح تقديم إحاطات تغطي فترة عامين إلى المجلس الاستشاري المعني بشؤون نزع السلاح، بشأن أعمال التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وقد أدرج الموضوع في جدول أعمال دورة المجلس لعام ٢٠١٠.

باء - إدارة شؤون الإعلام

٢٠ - واصلت إدارة شؤون الإعلام تعاونها الطويل الأجل مع مكتب شؤون نزع السلاح، الذي يشمل استكمال وتعهد الموقع الشبكي لحافلة مدارس الأمم المتحدة الأثيرية المعني بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وقد أُطلق الموقع الشبكي بجهد مشترك بين الإدارتين، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، دعماً للتوصيات الصادرة عن ”الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار“ في عام ٢٠٠٢، التي تدعو إلى إثراء المواقع الشبكية المعنية بنزع السلاح وعدم الانتشار (انظر الموقع http://cyberschoolbus.un.org/dnp). ويوفر الموقع للمعلمين والطلاب الذين يوشكون على إنهاء المرحلة المدرسية، أو الذين في بداية المرحلة الجامعية، خططا لتنظيم حصص دراسية وأنشطة للفصول الدراسية.

٢١ - واكتمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، منهجان دراسيان جديدان يركزان على العلاقة بين التنمية ونزع السلاح، وكتاب جديد عن القضايا الراهنة المتعلقة بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي والوسائل التي تربطها بجدول أعمال نزع السلاح.

٢٢ - وثمة كتاب جديد بعنوان العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء تستطيع أن تفعلها، يهدف إلى تقديم آراء محددة إلى الشباب بشأن كيفية رفع درجة الوعي بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار. ومن المقرر أن ينشر الكتاب في النصف الثاني من عام ٢٠١٠.

٢٣ - ويجري العمل على تطوير محتوى موقع شبكي جديد يتيح مشاهدة نسخة مرئية من برنامج فائزون بجائزة نوبل يدعون لنزع السلاح: ١٩٠١-٢٠٠١، وهو تسجيل متاح الآن في نسخته الصوتية فقط وسيتضمن مقابلات شخصية مع أفراد فازوا بجائزة نوبل لقاء عملهم في تعزيز نزع السلاح. ومن المقرر أن يبدأ إنتاج مواد الموقع الشبكي في أواخر عام ٢٠١٠.

جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

٢٤ - يواصل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح إصدار وتوزيع مواد بلغات أخرى خلاف الإنكليزية. وقد صدرت أحدث مجموعة من هذه المواد باللغات الإسبانية والروسية والفرنسية. وفي إطار النهج المنهجي للمعهد تجاه زيادة إصدار المواد بلغات أخرى خلاف الإنكليزية، بدأ المعهد في عام ٢٠١٠ إصدار موجزات تنفيذية لجميع منشوراته باللغة الفرنسية.

٢٥ - ولا تزال المجلة الفصلية منتدى نزع السلاح تتصدر قائمة المواد التثقيفية المنتجة، التي تحمل اسم المعهد. وفي عام ٢٠٠٩، احتفلت المجلة بالسنة العاشرة لصدورها، ورغم تغير شكل المجلة مؤخراً لم تتغير رؤيتها الأساسية المتمثلة في إتاحة تحليلات الخبراء للموضوعات الرئيسية المتعلقة بنزع السلاح والأمن في الوقت المناسب وعلى نحو يتيح إمكانية الحصول عليها على نطاق واسعٍ للأخصائيين وغيرهم من الأفراد على حدٍ سواء.

٢٦ - وعلى نحو ما أشير إليه في دراسة الأمم المتحدة، تتيح تكنولوجيات المعلومات فرصاً واسعة لنشر المواد ذات الصلة بالتثقيف على نطاق أوسع، فضلاً عن إعداد مواد جديدة تُستغل فيها مزايا النماذج الالكترونية. ويستخدم المعهد بانتظام منتديات وسائط الإعلام الاجتماعية من أجل الوصول إلى رواد جدد وتوصيل محتوى منشوراته بطرائق مبتكرة إلى جماهيره الحاليين. وكانت المدونة الأولى للمعهد رؤية متعمقة في مجال نزع السلاح (http://disarmamentinsight.blogspot.com/) ناجحة للغاية. وتشكّلُ الملفات المسموعة لأنشطة المعهد أحد ضروب المنتجات المنتظمة عن أنشطة المعهد في الوقت الراهن، باعتبارها وسيلة لنشر المعلومات المتصلة بنزع السلاح على أوسع نطاق ممكن من الجمهور. ويمكن الحصول على ملفات صوتية للعروض على الموقع (www.unidir.org/html/en/media.html).

٢٧ - وقدم المعهد المساعدة إلى جامعة السلام من خلال إعداد دورات تثقيفية بشأن نزع السلاح في جنيف، ووقّع مؤخراً مذكرة تفاهم بشأن ترسيخ هذه التعاون. ويتلقى موظفو المعهد طلبات منتظمة لتدريس هذه النماذج في دورات جامعة السلام. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم موظفو المعهد إحاطات منتظمة عن نزع السلاح والموضوعات الأمنية إلى مجموعات الطلاب الزائرة وبرامج الزمالة. حيث قُدم في عام ٢٠٠٩، على سبيل المثال، نموذج لتدريس قانون نزع السلاح، للطلاب على مستوى الماجستير في مجال دراسات القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ويستمر المعهد في التأكيد بقوة على أهمية التدريب أثناء العمل، بينما أدخلت تعزيزات إضافية على برنامجه للتدريب الداخلي وبرنامجه لزمالات الزائرين.

٢٨ - ولم تنقطع أنشطة أخرى كثيرة من أنشطة المعهد المتصلة بالتثقيف التي ورد ذكرها في تقارير سابقة للأمين العام (A/59/178 و A/61/169 و A/63/158). ويمكن الحصول على معلومات تفصيلية إضافية بشأن جوانب محددة من أنشطة المعهد التثقيفية على الموقع الشبكي www.unidir.org.

دال - وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٩ - خلال الفترة قيد الاستعراض، بدأت وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠٠٩ تنظيم دورات دراسية باللغة الإسبانية تتناول مسألة الأسلحة النووية. وكانت أولاها دورة تقوم على الحضور المباشر شارك فيها ممثلو الدول الأعضاء في الوكالة. ونظمت الدورة الثانية على الإنترنت، واستهدفت الموظفين الحكوميين والمستشارين السياسيين والمشرعين وأفراد القوات المسلحة في الدول الأعضاء في معاهدة تلاتيلولكو. أما الدورة الثالثة فقد جرت أيضا على الإنترنت، وبدأت في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ بمشاركة أكاديميين وجامعيين وضباط عسكريين وموظفي البعثات الدبلوماسية. ومن المقرر أن تبدأ دروس اللغة الإنكليزية في عام ٢٠١٠.

٣٠ - وأنتجت الوكالة في عام ٢٠٠٩ أيضا فيلما وثائقيا بالإسبانية عنوانه ”لنقل لا للأسلحة النووية (Digamos no a las armas nucleares)“ ويستهدف طلبة المدارس الابتدائية والثانوية، لتوعيتهم بأهمية نزع السلاح النووي والخطر الذي يشكله على العالم وجود مثل هذه الأسلحة. وقد وُزع الفيلم على الدول الأعضاء لكي تستخدمه في جهودها التثقيفية من أجل السلام ونزع السلاح النووي. والعمل جار حاليا على ترجمته إلى اللغتين الإنكليزية والبرتغالية.

٣١ - وشاركت الوكالة كذلك في أنشطة مختلفة من أجل الترويج لأهداف معاهدة تلاتيلولكو ولأهمية كون أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي منطقة خالية من الأسلحة النووية. وتشمل الأنشطة المنفذة في عام ٢٠٠٨ ما يلي: الحلقة الدراسية الإقليمية المعنونة ''آفاق عام ٢٠١٠: دور معاهدة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أفريقيا في تعزيز أهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية'' التي نظمها جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار التابع لمعهد مونتيري للدراسات الدولية؛ و ''الحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بنظام الضمانات المعزز للوكالة الدولية للطاقة الذرية في دول منطقة البحر الكاريبي الكبرى التي لديها مواد وأنشطة نووية محدودة''؛ والحلقة الدراسية المعنونة ''التحديات النووية'' التي نظمتها مدرسة أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية بالتعاون مع حكومتي النرويج وشيلي. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٠ شاركت الوكالة في منتدى المجتمع المدني المعني بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية المعقود في مقر الأمم المتحدة، أثناء الدورة المعنونة ''الدروس المستفادة من المناطق الخالية من الأسلحة النووية''.

٣٢ - ونظمت الوكالة في عام ٢٠١٠ حدثا عنوانه ''نيسان/أبريل: شهر نزع السلاح النووي في متحف أونيفيرسوم (UNIVERSUM) التابع لجامعة المكسيك الوطنية المستقلة''، بالتعاون مع مؤسسة باور الثقافية، ومتحف أونيفيرسوم، ومنظمة سوكا غاكاي (Gakkai Soka)، وأمانة الشؤون الخارجية في المكسيك، من أجل توعية الأطفال والشبان بمسألة نزع السلاح النووي. وبدأ في نفس العام أيضا برنامج التدريب الداخلي لطلاب الجامعات.

٣٣ - وتنشر الوكالة معلومات في موقعها الشبكي بشأن نزع السلاح النووي ومبادئه ومقاصده، وبشأن الأنشطة التي تضطلع بها الوكالة وغيرها من هيئات المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وتلك التي يضطلع بها المجتمع الدولي. (انظر الموقع www.opanal.org).

٣٤ - وفي إطار نتائج اجتماع منسقي المناطق الخالية من الأسلحة النووية المعقود في أولان باتور في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أنشأت الوكالة في عام ٢٠١٠ موقعا شبكيا للمناطق الخالية من الأسلحة النووية يمكّن منسقي هذه المناطق من تحميل المعلومات التي تهمهم. (انظر الموقع www.nuclearweaponsfreezones.org).

٣٥ - وتزمع الوكالة حاليا مواصلة برامج التثقيف الجاري تنفيذها، وخاصة الدروس على الإنترنت التي تتناول مسائل نزع السلاح النووي، وبرامج التدريب لطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا؛ وتعزيز الأنشطة المشتركة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية

الأخرى والمنظمات غير الحكومية التي تشاطر الوكالة أهدافها في مجال التعليم من أجل نزع السلاح النووي.

هاء – الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٣٦ – تستضيف الوكالة الدولية للطاقة الذرية حلقات دراسية دورية لممثلي المنظمات غير الحكومية المدعوين، وتنظم حلقات تثقيفية وتعقد اجتماعات فنية للدبلوماسيين والصحفيين، بهدف توعيتهم وتعزيز فهمهم لأنشطة الوكالة في مجالي نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.

٣٧ – وتُبذل جهود التوعية بالتزامن مع تنفيذ قرارات المؤتمر العام للوكالة بشأن تعزيز التعاون العالمي في مجال التثقيف والتدريب النووي، سعيا للحفاظ على المعارف في المجال النووي والمحافظة على الهياكل الأساسية النووية وتشجيع العلم والتكنولوجيا والهندسة من أجل تعزيز الضمانات النووية والسلامة والأمن النوويين.

٣٨ – وتبذل جهود التوعية أيضا لتشجيع إبرام اتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية عن طريق الحلقات الدراسية والاجتماعات الإعلامية وتنظيم التدريب وإصدار المنشورات. وتوفر الوكالة أيضا التعليم والتدريب في مجال القانون النووي فيما يتصل بالضمانات (عدم انتشار الأسلحة النووية)، والأمن والسلامة النوويين. وتوفر الوكالة علاوة على ذلك التعليم والتدريب دعما لتطوير واستخدام التطبيقات النووية، بما فيها الطاقة النووية، بطريقة سليمة وآمنة. كما توفر التعليم والتدريب في مجال الأمن النووي.

٣٩ – وتشمل منشورات الوكالة المجلة الفصلية، كما تشمل كتيبات حافلة بالمعلومات وتقارير مواضيعية ومقالات رأي بقلم المدير العام وغيره من موظفي الوكالة. وإجمالاً صدر في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ ما يقرب من ٢٠٠ من المنشورات والنشرات الإخبارية (في شكل مطبوع أو إلكتروني)، يتناول العديد منها مسائل عدم الانتشار والتحقق النووي. وأنتجت الوكالة أيضا عددا من أشرطة الفيديو بجميع لغات الأمم المتحدة، توضح أنشطتها، بما فيها الأنشطة المنفذة في مضمار التحقق النووي. ويمكن الاطلاع على مقطوعات فيديو في الموقع الشبكي للوكالة وعنوانه www.iaea.org.

٤٠ – وبالإضافة إلى توظيف ذوي الخبرة والكفاءات العالية، توفر الوكالة فرص عمل للفنيين الشباب في إطار برنامج ”الموظفين الفنيين المبتدئين“.

٤١ – وتوفر الوكالة فرصا للتدريب الداخلي في العديد من مجالات العمل للأشخاص الذين يُعدون لنيل شهادات جامعية عليا أو الحاصلين حديثا على تلك الشهادات.

٤٢ - ويهدف برنامج الزمالة المهنية للشابات في الوكالة إلى زيادة نسبة الإناث من الدول الأعضاء العاملات في الوكالة وفي المؤسسات المعنية بالشؤون النووية في هذه الدول. وتُستخدم الأموال المخصصة لهذا البرنامج لدعم الشابات اللاتي يسعين لنيل شهادات عالية أو المتخرجات حديثا، على اكتساب خبرة عملية في مجالات العمل الدولي التي تشمل التكنولوجيا النووية والتطبيقات والتعاون التقني. ويوفر البرنامج زمالات في الوكالة مدتها ستة أشهر للشابات على وجه التحديد، حيث يساعدن في تنفيذ الأنشطة الاعتيادية للشُعب الفنية المعنية.

واو- منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

٤٣ - تصدر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عدة منشورات مطبوعة لأصحاب المصالح وعامة الجمهور. وتشمل منشورات المنظمة كتيبات معلومات عن الأنشطة الإقليمية والمسائل التشريعية، ويتم تحديثها بصورة منتظمة. ويمكن الاطلاع أيضا على معلومات عن نزع السلاح الكيميائي وعدم انتشار الأسلحة الكيميائية باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية على الموقع الشبكي للمنظمة وعنوانه (www.opcw.org).

٤٤ - وفي عام ٢٠٠٩، انصبَّ تركيز الجزء الموضوعي من الاجتماع السنوي الحادي عشر للسلطات الوطنية على موضوع تبادل الخبرات في تنفيذ السلطات الوطنية اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك: (أ) الخطوات العملية المتخذة فيما يتعلق بتنظيم السلطة الوطنية وهيكلها؛ (ب) جهود التوعية الوطنية؛ (ج) إعداد الإعلانات بموجب المادة السادسة (بشأن أنشطة الصناعات الكيميائية)؛ (د) تيسير عمليات التفتيش في إطار المادة السادسة.

٤٥ - وعقدت المنظمة سلسلة من حلقات العمل المتخصصة لموظفي الجمارك المعنيين بنقل المواد الكيميائية بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية. وقدمت حلقات العمل معلومات عن أفضل الممارسات، ووفرت فرصة للتفاعل مع الأمانة الفنية للمنظمة. وعُقدت في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ دورات تدريبية دون إقليمية للسلطات الجمركية في دار السلام بجمهورية تترانيا المتحدة وواغادوغو وهونغ كونغ بالصين وكمبالا وبراغ.

٤٦ - ووفرت المنظمة تدريبا لتنمية مهارات أخصائيي الكيمياء التحليلية الوافدين من الدول الأعضاء النامية أو التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ومكنت التدريبات المشاركين من اكتساب تجارب ومعارف عملية إضافية في مجال تحليل المواد الكيميائية ذات الصلة بالاتفاقية. واستفاد من هذه الدورة حتى الآن ما مجموعه ١٨٦ كيميائيا من بينهم، ٧٥ من أفريقيا و ٤٢ من آسيا وأمريكا اللاتينية، و ٢٢ من أوروبا الشرقية و ٥ من أوروبا الغربية ودول أخرى.

٤٧ - ودعمت المنظمة أيضا تبادل المعلومات العلمية والتقنية ذات الصلة بالاتفاقية والتطبيقات السلمية للكيمياء. ويسرت المنظمة في السنوات الأخيرة مشاركة العلماء والموظفين التقنيين في المؤتمرات والحلقات الدراسية، ومولت مشاريع بحثية صغيرة ومنحا دراسية للعلماء والمهندسين الكيميائيين الوافدين من مؤسسات بحوث ومختبرات وجامعات مشهورة.

٤٨ - وبالإضافة إلى ذلك تدعم المنظمة برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح عن طريق استضافة مجموعة من زملاء نزع السلاح في مقر المنظمة كل عام. وخلال زيارة تستغرق يومين، يحضر المشاركون محاضرات وعروضا بشأن اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ومساهمتها في نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة الكيميائية. وتتاح للزملاء أيضا فرصة لتبادل الآراء مع خبراء المنظمة في المسائل المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية.

٤٩ - وتعقد المنظمة دورة إرشادية سنوية للدبلوماسيين لتعريفهم بأعمال المنظمة. وإطلاعهم على الملامح الرئيسية للاتفاقية باعتبارها من المعاهدات الرئيسية لنزع السلاح، كما تُطلعهم على عمل المنظمة وعلى المجالات الرئيسية لبرامجها.

٥٠ - وأقيمت مؤخرا علاقات تعاون مع مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام في أكرا، وذلك بهدف جعل الاتفاقية عنصرا معتاداً من عناصر المنهج الدراسي للمركز. وكذلك تدعم الأمانة البرامج التعليمية للشباب مثل برنامج الأمم المتحدة النموذجية.

٥١ - وتستضيف الأمانة الفنية بانتظام، في إطار برنامجها للتوعية، زيارات جماعية إلى مقر المنظمة يقوم بها الطلاب الجامعيون والدبلوماسيون والمسؤولون الوطنيون. واستقبلت المنظمة في عام ٢٠٠٩ حوالي ٥٠ مجموعة شملت إجمالا أكثر من ١ ٠٠٠ زائر.

٥٢ - وتوفر المنظمة أدوات تحليلية حديثة وتدريبات أثناء العمل لخمسة مختبرات كيميائية ممولة من القطاع العام في البلدان النامية، من أجل تعزيز الكفاءة والقدرات الفنية في مجال تحليل المواد الكيميائية ذات الصلة بالاتفاقية. وكذلك تم توفير التدريب أثناء العمل لستة مختبرات أخرى لإتاحة إنشاء نظام مناسب لكفالة الجودة في تحليل المواد الكيميائية ذات الصلة بالاتفاقية.

٥٣ - ولدى أمانة المنظمة مكتبة مرجعية تشمل قاعدة بيانات إلكترونية تضم أكثر من ٧ ٠٠٠ من المؤلفات المتعلقة أساسا بنزع السلاح الكيميائي وعدم انتشار الأسلحة الكيميائية. وتقدم المكتبة خدمات لموظفي المنظمة، وهي مفتوحة أمام الأكاديميين والباحثين والمنظمات غير الحكومية والزوار الآخرين بشرط تقديم طلب الدخول مسبقا.

٥٤ - وقد استضافت المنظمة منذ عام ٢٠٠٨ ما يقرب من ٦٠ متدربا من الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا الوافدين من عدد من البلدان والمتخصصين في عدد من المجالات، كجزء من متطلبات نيلهم للشهادات.

٥٥ - وتدير المنظمة برنامجا خارجيا للتدريب يُرسل في إطاره المشاركون إلى شركات الصناعات الكيميائية للتدريب أثناء العمل في مجال الأنشطة ذات الصلة باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، مما يمكنهم من اكتساب تجارب عملية تتصل بوظائف منظمة منشأة بموجب معاهدة دولية.

٥٦ - وقد أتيح إعلان للخدمة العامة بشأن الاتفاقية لبثه على شبكات التلفزيون العالمية والإقليمية ولاستخدامه على الإنترنت. وتحتفظ المنظمة أيضا بتسجيلات فيديو متعلقة بأنشطتها في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار لأغراض إنتاج النشرات الإخبارية المرئية، واللقطات الاحتياطية[(١)] وغيرها من المنتجات السمعية البصرية المتاحة لمخرجي الأفلام الوثائقية بناء على الطلب.

زاي - منظمة الدول الأمريكية

٥٧ - اتخذت الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية القرار AG/RES 2533 (XL-O/10) المعنون ''نزع السلاح وعدم الانتشار في نصف الكرة الغربي'' واضعة في اعتبارها تصميم المجتمع الدولي على تعزيز واعتماد تدابير محددة لإرساء ثقافة السلام والامتناع عن العنف في جميع بلدان العالم، والدور الكبير الذي يمكن للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار أن يُسهم به في اتخاذ تدابير من هذا القبيل، مشيرة إلى أن الدول أكدت من جديد في الإعلان بشأن الأمن في الأمريكتين التزامها بالحد من التسلح ونزع السلاح ومنع انتشار جميع أسلحة الدمار الشامل. وأكدت الدول الأعضاء في القرار مجددا نظرها في التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار، التي ترمي إلى تعزيز التثقيف والتدريب من أجل نزع السلاح ومنع الانتشار.

٥٨ - ودعت المنظمة مجلس الدفاع المشترك بين البلدان الأمريكية إلى القيام، عن طريق كلية الدفاع للبلدان الأمريكية، بـ ''تنظيم حلقة دراسية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار'' لطلاب الكلية وللجنة المعنية بالأمن في نصف الكرة الغربي التابعة للمجلس الدائم للبلدان الأمريكية. ودعت المنظمة المجلس إلى دراسة المناهج والبرامج المتعلقة بنزع السلاح التي أعدتها الدول أو المنظمات الدولية لأغراض النظم الدراسية والدورات الدراسية الجامعية،

(١) اللقطات الاحتياطية هي لقطات إضافية أو بديلة تتخلل اللقطة الرئيسية في مقابلة أو فيلم وثائقي.

وتجميعها وتعميمها وإتاحتها للجمهور. وكذلك أدمجت الدول الأعضاء موضوع نزع السلاح وعدم الانتشار في نصف الكرة الغربي في جدول أنشطة اللجنة للفترة ٢٠١١-٢٠١٢.

حاء - اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

٥٩ - تولي اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أهمية كبيرة للتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وتهدف استراتيجية اللجنة إلى العمل على كفالة دخول المعاهدة حيز التنفيذ وإعطائها طابعاً عالمياً، وإلى تعزيز بناء نظام الرصد الدولي وإكمال نظام التحقق على حد سواء.

٦٠ - ويجري التركيز بشكل خاص على استخدام الأدوات الإلكترونية، بإقامة موقع شبكي شامل، فضلا عن استخدام أدوات التواصل الشبكي الجديدة مثل فيس بوك (Facebook) وتويتر (Twitter) وفليكر (Flickr) ويوتوب (YouTube). وتواصل المنظمة عملها أيضاً بنشاط للاتصال بوسائط الإعلام.

٦١ - وقد أولي اهتمام متزايد لبناء القدرات والتدريب، باعتبار ذلك جزءا من استراتيجية متكاملة لتنمية القدرات. وعُززت جهود بناء القدرات عن طريق أنشطة التدريب الموحدة والمعاد هيكلتها، وعن طريق إتاحة فرص متزايدة للتعلم عن بعد وعلى الشبكة. وبالإضافة إلى ذلك تسعى المنظمة إلى اتخاذ ترتيبات تعاونية مفتوحة ومرنة ومصممة لغرض محدد مع الشركاء المحتملين في جميع أنحاء العالم من أجل تنمية القدرات.

طاء - جامعة الأمم المتحدة

٦٢ - أعدت جامعة الأمم المتحدة، في أوائل عام ٢٠١٠، ورقة عمل مشتركة مع وزارة الخارجية اليابانية بعنوان ”التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار - تعزيز التعاون مع المجتمع المدني لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية“ (NPT/CONF. 2010/WP.6) ويبرز المثال الرائد لمشاركة الجامعة في وضع وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة الدور المتنامي الذي تلعبه الجامعة كهيئة بحثية داخل منظومة الأمم المتحدة. وتصف ورقة العمل المشتركة الأنشطة البحثية والتعليمية التي تضطلع بها الجامعة والمتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ويتاح المزيد من المعلومات عن منشورات الأمم المتحدة ومشاريعها البحثية على الموقع http://unu.edu/publications/.

٦٣ - تتناول الجامعة المسائل المتصلة بنزع السلاح وعدم الانتشار في أنشطتها التعليمية والمتعلقة ببناء القدرات، بما في ذلك المناهج الدراسية لبرنامج الدراسات العليا الجديد للجامعة

الذي سيبدأ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. ويمنح معهد الاستدامة والسلام التابع لجامعة الأمم المتحدة في طوكيو درجة الماجستير التي تتضمن دورة إجبارية عن ''السلم والأمن الدوليين'' ودورة اختيارية عن ''القضايا الأمنية المعاصرة'' وتشمل كلتاهما مواضيع تتعلق بعدم الانتشار ونزع السلاح.

٦٤ - وقد عملت الجامعة مع جامعة هيروشيما فيما يتعلق بموضوع التثقيف في مجال السلام وتعزيز ثقافة السلام عن طريق إضفاء طابع عالمي ومعاصر على موضوع الأسلحة النووية، والمساعدة في إذكاء الوعي حول العالم بالدمار النووي. وقد شاركت جامعة الأمم المتحدة، في آب/أغسطس ٢٠٠٩ في الدورات الصيفية للحصول على درجة الماجستير في المواطنة العالمية التي تنظمها الشبكة الدولية للجامعات وفي حلقة دراسية طلابية نظمتها الشبكة الدولية بعنوان الهجرة واللاجئون والسلام في هيروشيما. وشاركت الجامعة أيضا في الحلقة الدراسية الطلابية التي عقدتها الشبكة الدولية للجامعات بعنوان ''هل يمكن الإعلان عن عدم مشروعية الأسلحة النووية بموجب القانون الدولي؟'' في آب/أغسطس ٢٠٠٨، في هيروشيما.

٦٥ - وتعقد الجامعة المؤتمرات والمنتديات بانتظام، مما يسهل التفاعل بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني والحكومات. وفي عام ٢٠١٠، عقدت الجامعة منتديين للسياسات المتعلقة بالأسلحة النووية.

رابعا - تنفيذ المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للتوصيات

ألف - حركة مواطنون من أجل نزع السلاح النووي

٦٦ - نظمت الحركة في أيار/مايو ٢٠٠٨ التجمع الثالث لنزع الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية على الصعيد الدولي، في بلدة سانت بفرنسا. وساهمت تلك المنظمة في توزيع مواد للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار على الجمهور بكل من اللغتين الانكليزية والفرنسية من خلال موقعها الشبكي (www.acdn.net).

باء - شبكة جيل حظر جميع الأسلحة النووية: شبكة الشباب الأوروبي لنزع السلاح النووي

٦٧ - أتاحت الشبكة في عام ٢٠٠٩ مجموعة من المواد والوسائل المتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وهي متاحة على موقعها الشبكي http://bang-europe.org/resources.html#education.

٦٨ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٩، وأثناء انعقاد الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٠، أجرى ٣٠ طالبا جامعيا من ألمانيا محاكاة لمفاوضات بشأن اتفاقية للأسلحة النووية. وكانت هذه هي المرة الثانية التي تشارك فيها الشبكة في تنظيم مثل هذا النشاط الذي شاركت في رعايته شبكة المهندسين والعلماء الدولية لمناهضة الانتشار، وترأس هذا النشاط كل من ديمتري هوكتر من الحملة الدولية لإزالة الأسلحة النووية وألفريدو لابي سفير شيلي. وتكررت تجربة المحاكاة في أيار/مايو ٢٠١٠ بمشاركة ٣٥ طالبا من جميع أنحاء العالم وشارك في تنظيمها شبكة المهندسين والعلماء الدولية لمناهضة الانتشار وجامعة هامبورغ بدعم من شبكة جيل حظر جميع الأسلحة النووية.

جيم - حملة نزع السلاح النووي

٦٩ - تتسق كل مواد حملة نزع السلاح النووي مع المنهج الدراسي الوطني في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، مما ييسر استخدامها من قبل المعلمين. وقد سعت الحملة كي تكون المواد شاملة لعدة مناهج دراسية قدر الإمكان، ليتسنى استخدامها في قاعات دراسة العلوم واللغة الإنكليزية والعلوم الإنسانية والتربية الوطنية والتربية الدينية والرياضيات والفنون. وتستند جميع أنشطة القاعات الدراسية إلى التعلم النشط والتعاوني، وتشجيع الشباب على العمل معا وإيجاد ثقافة للسلام. وتتاح المواد أيضا لمن يرغب في تحميلها من الموقع الشبكي للمنظمة على العنوان (www.cnduk.org/education).

دال - الشبكة الكندية لإزالة الأسلحة النووية

٧٠ - عقد مؤتمر بشأن ''الخطوات العملية للتخلص تماما من الأسلحة النووية'' في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ لإتاحة الفرصة لمناقشة سلسلة من التوصيات المقدمة إلى الحكومة الكندية بشأن الخطوات العملية التي يمكنها اتخاذها لإحراز المزيد من التقدم أثناء الاستعراض الجاري للمفهوم الاستراتيجي لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والمؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٠، ومؤتمر قمة مجموعة الثمانية. وقد شارك في تنظيم المؤتمر كل من الشبكة الكندية لإزالة الأسلحة النووية، ومجموعة بوغواش الكندية، ومنظمة ''أطباء من أجل بقاء العالم''، ومشروع نصال المحاريث، والحركة الاتحادية العالمية في كندا، ورعته وزارتا الخارجية والدفاع الوطني الكنديتان. وعرض التقرير الختامي الذي عمم على نطاق واسع، ووافقت عليه ٢٨ مجموعة كندية، على مسؤولين حكوميين في المواقع ذات الصلة، وعلى أعضاء بارزين في البرلمان وممثلي منظمات غير حكومية.

هاء – تحالف ديزي

٧١ – يرعى تحالف ديزي منحة دراسية سنوية ومسابقة لكتابة المقالات، يمكن أن يشارك فيها طلبة المدارس الثانوية وطلبة الجامعات وطلبة الدراسات العليا من جميع أنحاء العالم، بشأن مواضيع مناسبة تتعلق بعدم الانتشار ونزع السلاح والحد من الأسلحة. ويدعو تحالف ديزي بالتعاون مع جامعات مختلفة إلى إدراج التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح ضمن المناهج الدراسية الجامعية، ويعمل مع مجموعات من المربين والطلبة على تنظيم محاضرات لمحاضرين زائرين وعروض ومناقشات عن مواضيع تتعلق بنزع السلاح وعدم الانتشار. ويصدر أيضا نشرات إعلامية شهرية عبر الإنترنت تتضمن تغطية آنية وتحليلا مفصلا لأحدث التطورات المتعلقة بمواضيع هامة في مجالات عدم الانتشار ونزع السلاح والحد من الأسلحة.

واو – جامعة إيهايم

٧٢ – تنظم جامعة إيهايم في ماتسوياما باليابان، منذ عام ٢٠٠٥، دورة إجبارية لمدة عام كامل عن السلام ونزع السلاح النووي ينبغي للطالب الحصول عليها من أجل الانتقال إلى السنة الثانية. وفي عام ٢٠٠٩، قام الطلبة بجولة ميدانية في هيروشيما مما أدى إلى تعزيز اهتمامهم بشؤون نزع السلاح.

زاي – رابطة الأطباء الدولية لمنع نشوب حرب نووية

٧٣ – زارت الرابطة، خلال العامين الماضيين، جمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لعقد حلقات دراسية عن التهديد النووي وإجراء مناقشات غير رسمية مع الأطباء. وتتوفر المواد التي أعدتها الرابطة والمتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار على الموقع www.ippnw.org.

٧٤ – وقدمت المنظمة، بصفتها منسق الصحة العامة لشبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة، ورقات عديدة عن العنف المسلح والصحة خلال الجلسات العامة وحلقات العمل لعدد من المؤتمرات الرئيسية المعنية بالصحة الدولية. وتشجع الرابطة أيضا استخدام مناهج دراسية عن منع العنف في كليات الطب والصحة العامة، بما في ذلك النموذج الذي وضعته منظمة الصحة العالمية للتدريب على منع العنف والإصابات. وشاركت الرابطة في وضع نموذج جديد على الإنترنت لمنع العنف والإصابات، وأعدت مجموعة أنشطة تدريبية مع مواد للعرض بشأن نهج الصحة العامة المتبعة لمنع العنف وقد جرى توزيعها على ٦٢ هيئة منتسبة للرابطة.

حاء – مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار

٧٥ – يستخدم المركز بشكل متزايد وسائل مختلفة للتعلم عبر الإنترنت، منها المحاضرات، والأطروحات، والمعلومات الأساسية والأدلة الدراسية للطلبة والمعلمين والباحثين الإعلاميين ومقرري السياسات والجمهور عموما. وللاطلاع على المزيد من المعلومات عن الوسائل التعليمية التي يستخدمها المركز عبر الإنترنت انظر http://cns.miis.edu/multimedia/index.htm و http://www.nti.org/h_learnmore/h3_tutorial.html و http://cns.miis.edu/multimedia/index.htm و http://www.nti.org/h_learnmore/h5_study_guides.html.

٧٦ – ويترجم العديد من منشورات المركز إلى اللغتين الروسية والصينية، ومنها منشورات على الإنترنت صدرت من أجل المبادرة المتعلقة بالتهديد النووي. وبالإضافة إلى ذلك يتوفر برنامج للتعليم الذاتي عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، كما تتوفر دراسات قطرية باللغة الروسية.

٧٧ – ويتمثل البرنامج التعليمي الأساسي للمركز في شهادة دراسات عدم الانتشار التي تمنحها المدرسة العليا لدراسات السياسات الدولية والإدارة بمعهد مونتيري للدراسات الدولية. وقد حصل أكثر من ٣٧٠ طالبا على تلك الشهادة منذ إنشائها في عام ١٩٩٧ ويمارس ما يزيد على ٨٠ في المائة منهم حاليا أعمالا مهنية تتعلق بعدم الانتشار ونزع السلاح. وحصل ما يزيد على ٦٠ طالبا، خلال العامين الدراسيين السابقين، على شهادة في دراسات عدم الانتشار.

٧٨ – ويشكل برنامج المدارس الثانوية للتواصل والتبادل التابع للمركز وعنوانه ”محفل القضايا البالغة الأهمية“، حلقة وصل بين المدارس الثانوية في الولايات المتحدة ومثيلاتها في مجموعة مختارة من مدن الاتحاد الروسي التي تضررت لأسباب نووية، من أجل دراسة مسائل عدم الانتشار والأمن الدولي. وقد بدأ البرنامج بحلقة عمل عن تطوير المناهج المخصصة للمعلمين. ودرس الطلبة المشاركون تحت إشراف أحد معلمي المحفل القضايا المتعلقة بنزع السلاح النووي من مختلف الجوانب. وشارك في البرنامج على مدى العامين الماضيين ما يزيد على ٢٠٠ طالب ومعلم من ١٦ مدرسة ثانوية أمريكية و ١٠ مدارس من الاتحاد الروسي. وللمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الموقع http://www.criticalissuesforum.org/index.html.

٧٩ – وخلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٠، نظم المركز عدة حلقات عمل دبلوماسية عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من أجل إتاحة منبر غير رسمي للوفود الوطنية لمناقشة أكثر قضايا الانتشار النووي إلحاحا والعمل بهمة على إنجاح مؤتمر استعراض

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٠. وللمزيد من المعلومات عن حلقات العمل، يرجى الاطلاع على الموقعين http://cns.miis.edu/treaty_npt/workshop_100312_pr.htm وhttp://cns.miis.edu/treaty_npt/workshop_100312_pr.htm و http://cns.miis.edu/treaty_npt/pdfs/090414_final_annecy_2009_report.pdf.

٨٠ - وخلال الفترة ٢٠٠٨- ٢٠١٠ استضاف المركز ٤٠ زميلا زائرا من خلال برنامجه للزملاء الزائرين المصمم لمساعدة المتخصصين في مقتبل حياتهم العملية أو في منتصفها من العاملين في مختلف وزارات الخارجية أو الهيئات الوطنية لمراقبة الصادرات أو الصحفيين أو العاملين في مراكز البحوث أو المؤسسات الأكاديمية على تطوير المهارات المطلوبة التي تمكنهم من أن يكون لهم تأثير إيجابي على سياسات الحد من الأسلحة أو منع الانتشار في بلدانهم.

٨١ - وقد استحدث المركز في عام ٢٠٠٨ دورة مكثفة لمدة أسبوع واحد عن الإجراءات الوقائية النووية الدولية. وتضمنت الدورة التي عقدت في شهر حزيران/يونيه بالتعاون مع المختبرات الوطنية الأمريكية وبدعم من مبادرة الجيل المقبل من الضمانات التي أطلقتها الإدارة الوطنية للأمن النووي[٢]، معلومات أساسية وأدوات تحليلية وتقنيات مفيدة للعاملين في مجال الإجراءات الوقائية النووية. وشارك في الدورة منذ عام ٢٠٠٨، ٧٥ طالبا من ١٢ بلدا. وللمزيد من المعلومات عن الدورة المكثفة انظر http://cns.miis.edu/edu/course_nucsafe.htm.

٨٢ - ويقدم المركز منحا لبعض الوقت للخريجين للمساعدة في إجراء البحوث، ويوفر للطلاب المتخصصين في دراسات عدم الانتشار فرصا للتدريب الداخلي في منظمات دولية. وأوفد المركز، خلال العامين الماضيين زهاء ١٠ من الطلبة المتخصصين في عدم الانتشار ونزع السلاح إلى المنظمات الدولية ذات الصلة. وللمزيد من المعلومات انظر http://cns.miis.edu/edu/internship_ionp.htm.

٨٣ - وفي صيف عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وفر المركز التدريب لـ ١٣ طالبا جامعيا من خلال دورات التدريب أثناء العمل للطلبة الجامعيين المتخصصين في دراسات عدم الانتشار. وللمزيد من المعلومات انظر http://cns.miis.edu/edu/sumalum.htm.

٨٤ - واستحدث المركز في عام ٢٠٠٨، بالتعاون مع مختبر لورانس ليفرمور الوطني في ليفرمور بكاليفورنيا وبدعم من مبادرة الجيل المقبل للضمانات، دورات التدريب الداخلي مدفوع الأجر لمدة شهرين في فصل الصيف في مختبر لورانس ليفرمور الوطني في

(٢) وكالة تابعة لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة.

ليفرمور بكاليفورنيا. لمزيد من المعلومات انظر http://cns.miis.edu/edu/internship_nucsafe و http://cns.miis.edu/edu/internship_nucsafe.htm.

٨٥ - وخلال الفصل الدراسي لخريف عام ٢٠٠٩، أجرى ما يزيد على ٢٠ خريجا من معهد مونتيري مفاوضات خاصة بهم لإبرام معاهدة تحل محل معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، لتتزامن مع المفاوضات الجديدة التي تجرى في جنيف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي لتوقيع معاهدة جديدة في هذا الصدد. وللمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على الموقع http://cns.miis.edu/activities/091208_smart_treaty/index.htm.

٨٦ - وقدم المدير المؤسس للمركز تقريره عن تنفيذ ”توصيات فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة المعني بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار“ خلال الدورة ٥٣ للمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح التي عقدت في شباط/فبراير ٢٠١٠. للاطلاع على التقرير كاملا انظر http://cns.miis.edu/activities/pdfs/100301_potter_un_sg_presentation.pdf

طاء - مؤسسة السلام في العصر النووي

٨٧ - في عام ٢٠٠٩، تلقى البيت الأبيض ٠٠٠ ٢٢٠ توقيع على رسالة قوية موجهة إلى الرئيس أوباما تحثه على قيادة المسيرة نحو عالم خال من الأسلحة النووية. وفي عام ٢٠٠٩، تلقى صانعو القرارات ٠٠٠ ٥٣ رسالة تدعو إلى نزع السلاح النووي عن طريق شبكة إشعارات العمل التابعة لمؤسسة السلام في العصر النووي.

٨٨ - وتمنح المؤسسة كل عام جائزتي القيادة المتميزة للسلام والمواطنة العالمية للقادة الذين يقدمون إسهامات عالمية بارزة في مجال السلام. وتشمل قائمة حائزي هذه الجوائز الدلاي لاما والقس ديزموند توتو ومايريد كوريغان ماغواير.

٨٩ - وتجري المؤسسة مسابقات سنوية لأفلام الفيديو والقصائد الشعرية التي تتناول مواضيع نزع السلاح النووي والسلام. يتوفر المزيد من المعلومات على الموقع www.wagingpeace.org.

ياء - منظمة برلمانيون من أجل عدم الانتشار النووي ونزع السلاح

٩٠ - شارك أعضاء منظمة برلمانيون من أجل عدم الانتشار النووي ونزع السلاح في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية وفي المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار عام ٢٠١٠، بعضهم كأعضاء في وفودهم الحكومية وآخرون كمراقبين مستقلين، حيث نظمت المنظمة عددا من المنتديات التثقيفية، بما في ذلك حلقة مناقشة حول موضوع ”النهوض بنزع

السلاح النووي: سلطة البرلمانات''، وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أبرز الحاضرين.

٩١ - وكانت المنظمة نشطة في مجموعة من المبادرات لدعم وتعزيز المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة، والتشجيع على استكشاف إمكانيات إنشاء مناطق إضافية. وشمل ذلك تنظيم منتدى المجتمع المدني للمناطق الخالية من الأسلحة النووية في الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ٢٠١٠، الذي أُعلن بيانه الختامي في المؤتمر الثاني للدول الأطراف الموقعة على معاهدة إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، ومنغوليا، والمؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار عام ٢٠١٠. وفي أفريقيا ساهمت المنظمة في إنجاز تصديقات إضافية من الدول الأفريقية على معاهدة المناطق الخالية من الأسلحة النووية الأفريقية مما يتيح دخولها حيز النفاذ في تموز/يوليه ٢٠٠٩. وفي اليابان وكوريا عقد أعضاء المنظمة مشاورتين مشتركتين بين البرلمانين بشأن اقتراح إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شمال شرق آسيا. وعمل أعضاء المنظمة في أوروبا بنشاط بشأن اقتراح إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط أوروبا، وشاركوا في المؤتمرات وكتابة المقالات واتخاذ قرارات في عدد من البرلمانات. واستكشفت المنظمة بهمة إمكانية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في القطب الشمالي. وأخيرا شاركت المنظمة في رعاية مؤتمرين حول هذه القضية في الدانمرك بالتعاون مع مؤتمرات بوغواش المعنية بالعلم والشؤون العالمية والمعهد الدانمركي للشؤون الدولية.

كاف - منظمة سفينة السلام

٩٢ - نشطت سفينة السلام، منذ تأسيسها في عام ١٩٨٣، في مجال التثقيف من أجل السلام ونزع السلاح والاستدامة من خلال تنظيم رحلات تثقيفية، تضم محاضرات وحلقات عمل وبرامج تبادل دراسية على متن السفينة وفي الموانئ التي تزورها. وتكرس قطاعات كبيرة من برامج التثقيف العامة على السفينة للتثقيف بشأن نزع السلاح. ويصعد المعلمون الضيوف، ومن بينهم خبراء نزع سلاح ذوو شهرة عالمية، على متن السفينة وينخرطون في نقاش مع المشاركين في سفينة السلام. ويعقد العديد من المحاضرات وحلقات العمل يوميا، مما يوفر الفرص التثقيفية لجميع المشاركين على متن السفينة. وقد شارك ما يقرب من ٠٠٠ ٥ شخص من اليابان وبلدان أخرى كثيرة في جميع أنحاء العالم إلى البرامج التثقيفية التي عُقدت على متن سفينة السلام في الفترة بين تموز/يوليه ٢٠٠٨ وحزيران/يونيه ٢٠١٠.

٩٣ - وبدأت سفينة السلام العمل مع الهيباكوشا في عام ٢٠٠٨، ونظمت منذئذ ثلاث رحلات عالمية من أجل إنشاء عالم خال من الأسلحة النووية، شارك فيها أكثر من ١٢٠ فردا من الهيباكوشا.

٩٤ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٩، عُين أحد أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة مستشارا لرئيسي اللجنة الدولية المعنية بعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين. ومن خلال الأنشطة العامة ومدونة شبكة المنظمات غير الحكومية للجنة (icnndngojapan.wordpress.com)، تقوم سفينة السلام بتثقيف الجمهور بشأن إجراءات اللجنة والقضايا ذات الصلة، والدعوة إلى تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة.

٩٥ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٨، شاركت سفينة السلام في تنظيم المؤتمر العالمي واسع النطاق بشأن المادة ٩ من الدستور الياباني[٣] من أجل إلغاء الحرب في اليابان، الذي شارك فيه أكثر من ٣٠ ٠٠٠ شخص. وفي عام ٢٠٠٩، نُظمت أنشطة متابعة في أمريكا اللاتينية، لا سيما المادة ٩ من الدستور الياباني والمادة ١٢ من الدستور الكوستاريكي[٤]: ''دساتير السلام من أجل نزع السلاح العالمي'' في كوستاريكا في تموز/يوليه، والمؤتمر الدولي لدساتير السلام لإلغاء القاعدة العسكرية النووية والأجنبية في إكوادور في تشرين الثاني/نوفمبر. وركز الحدثان على مساهمة المادة (٩) من دستور اليابان ودساتير السلام المختلفة في أمريكا اللاتينية، لا سيما في كوستاريكا وإكوادور، وأهميتها في مجال نزع السلاح.

لام - منظمة مؤسسة السلام

٩٦ - تعاونت منظمة مؤسسة السلام مع الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة في عقد مسابقة تنافسية عالمية ينتج الطلاب فيها كتابات وملصقات وأشرطة فيديو عن مسألة نزع السلاح النووي. واجتمع الفائزون في مؤتمر مدته ٤ أيام في جنيف في تموز/يوليه ٢٠٠٨، وشاركوا في أنشطة متابعة شبابية بما في ذلك منافسة عالمية ثانية ومؤتمر شباب عالمي عن طريق التداول بالفيديو استغرق يومين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

٩٧ - وتتعاون منظمة مؤسسة السلام مع منظمة برلمانيون من أجل عدم الانتشار النووي ونزع السلاح، ومنظمة محاميو أوتياروا من أجل السلام في مجال التدريب الداخلي للشباب في الخارج في مكتبها في ولنغتون، وبالنسبة لشباب نيوزيلندا في مكاتبها في ولنغتون

(٣) إن شعب اليابان، الذي يتطلع بصدق إلى إقامة سلام دولي على أساس العدالة والنظام، ينبذ إلى الأبد الحرب كحق سيادي للدولة والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها كوسيلة لتسوية التراعات الدولية ... من أجل تحقيق الهدف الوارد في الفقرة السابقة، لن يتم الاحتفاظ أبدا بقوات أرضية أو بحرية أو جوية، فضلا عن غيرها من إمكانات الحرب. ولن يتم الاعتراف بحق الدولة في الحرب.

(٤) سيُلغى الجيش كمؤسسة دائمة. وستبقى قوات الشرطة اللازمة لمراقبة النظام العام والمحافظة عليه. ولا يجوز تنظيم القوات العسكرية إلا بموجب اتفاق قاري أو للدفاع الوطني، وفي كلتا الحالتين ستكون دائما تابعة للسلطات المدنية، فلا يمكنها التداول أو إدلاء بيانات أو إجراء تمثيل بصورة فردية أو جماعية.

(نيوزيلندا) ونيويورك وبرلين وبروكسل وواشنطن العاصمة. وهذا التدريب الداخلي تثقيفي وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى إيجاد فرص عمل كذلك.

٩٨ - وكجزء من مبادرة المسيرة العالمية من أجل السلام واللاعنف، أطلقت منظمة مؤسسة السلام، ''مسيرات التراث السلمي'' الدائمة في أوكلاند وولنغتون. وتشمل المسيرات، التي يروج لها على الإنترنت وفي كتيبات، منحوتات السلام والحدائق والأشجار والمواقع التاريخية في مراكز المدن وهي مناسبة لأطفال المدارس والسياح والمقيمين.

ميم - منظمة أطباء من أجل بقاء العالم

٩٩ - شاركت أربع منظمات سلام كندية (العلم من أجل السلام ومجموعة بوغواش الكندية وأطباء من أجل بقاء العالم والمنظمة الكندية لصوت المرأة من أجل السلام) في رعاية منتدى عام، حول عالم خال من الأسلحة النووية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، بقاعة مجلس مدينة تورونتو. وخاطب المتكلمون الجمهور في الموقع وتفاعلوا معه عن طريق التداول بالفيديو من هيروشيما وجنيف ولندن. وسُجل الحدث بأكمله ووضع على موقع بالشبكة العالمية (الإنترنت)، حيث يمكن رؤية كل متكلم على الموقع الشبكي www.zeronuclearweapons.com.

نون - منظمة مشروع نصال المحاريث

١٠٠ - عقد فرع كالغاري لمشروع نصال المحاريث، في الفترة بين تموز/يوليه ٢٠٠٨ وحزيران/يونيه ٢٠١٠، ثلاث عشرة اجتماعا تثقيفيا لتغطية مجموعة واسعة من قضايا نزع السلاح وثلاث حلقات عمل في عطلة نهاية الأسبوع حول مواضيع ذات صلة، وأطلق المشروع حملتين من حملات نزع السلاح النووي، وتزعم ما يزيد على ٥٠ جماعة محلية في إقامة عمود للسلام شيد في كالغاري، وأدار برنامج ''دمى من أجل السلام'' ومكافحة الاستئساد على الغير في المدارس، واستضاف إطلاق كتاب، وتواصل مع ثماني مجموعات ينتمي إليها بعض أعضائها التنفيذيين، ونظم عرضي أفلام، ومناسبتي اليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر، ومنتدى مرشحين أثيرت فيهما قضايا نزع السلاح.

سين - منظمة الأديان من أجل السلام

١٠١ - أصدرت منظمة الأديان من أجل السلام دليلي موارد لقضايا نزع السلاح لمساعدة الزعماء الدينيين والمجتمعات المحلية على فهم القضايا بصورة أفضل واتخاذ إجراءات ملموسة. ويتناول الدليل الأول الذخائر العنقودية وصدر خلال ''مؤتمر الزعماء الدينيين الأوروبيين

المعنيين بالذخائر العنقودية'' في سراييفو، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ حيث تم توزيع أكثر من ٥٠٠ نسخة في جميع أنحاء العالم. ويتناول دليل الموارد الثاني الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أفريقيا. ويحدد الوسائل الرئيسية التي يمكن للأوساط الدينية أن تساعد من خلالها مجتمعاتها وبلدانها في معالجة هذه المشكلة وتسلط الضوء على المبادرات القائمة.

١٠٢ - وقامت منظمة الأديان من أجل السلام بتنسيق برنامج منح صغيرة لدعم الإجراءات الدينية المتعلقة بنزع السلاح. وقد أدى ذلك إلى عقد حلقات عمل وأنشطة تدريبية حول مواضيع تتعلق بالقنابل العنقودية والألغام الأرضية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في ثمانية بلدان. وأتاح هذا إعداد الموارد أو استنساخها باللغات واللهجات المحلية.

١٠٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، أطلقت شبكة الشباب العالمية التابعة لمنظمة الأديان من أجل السلام حملة نزع سلاح مدتها سنة باسم ''تسقط الأسلحة!'' وجرى هذا النشاط في كوستاريكا بدعم من مؤسسة أرياس وبمشاركة أكثر من ١٢٠ زعيما دينيا من الشباب. وشدد هذا النشاط على بناء المهارات وفرص التعلم مع الخبراء. ومنذ ذلك الحين، أسفرت هذه الحملة عن مجموعة متنوعة من الموارد التثقيفية من قبيل صحائف الوقائع والعلامات المرجعية وأشرطة الفيديو المتعلقة بقضايا نزع السلاح بعدة لغات.

عين - منظمة المركز الروسي للدراسات السياساتية

١٠٤ - يتعهد المركز الروسي للدراسات السياساتية تشغيل وحدة ''قناة موارد التثقيف والتدريب على الإنترنت بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار'' للتعليم عن بعد (انظر: www.edu.pircenter.org). ويعد هذا الموقع بمثابة الموقع الوحيد باللغة الروسية الذي يقدم معلومات شاملة حول عدم الانتشار النووي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من المهتمين بهذه القضية. والموقع الإلكتروني للمركز باللغتين الروسية والإنكليزية.

١٠٥ - وفي كل عام منذ عام ٢٠٠١، ما برح المركز ينظم المدرسة الصيفية الدولية حول الأمن العالمي. ويهدف المشروع إلى توسيع نطاق فهم قضايا عدم الانتشار ونزع السلاح ورفع مستوى المعرفة في هذه المجالات لشباب الدبلوماسيين وممثلي الحكومات والباحثين والمدربين والمحاضرين والصحافيين. وفي الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠، التحق بالمدرسة الصيفية ٦٩ مشاركا من وزارات الخارجية في أذربيجان وأرمينيا وأوكرانيا وبيلاروس وتركمانستان وطاجيكستان وكازاخستان وجمهورية مولدوفا، فضلا عن الكيانات الحكومية الأخرى في الاتحاد الروسي وأوزبكستان.

فاء – منظمة ائتلاف ساسكاتون للسلام

١٠٦ – يرعى ائتلاف ساسكاتون للسلام في كندا الموسيقيين من أجل السلام منذ عام ٢٠٠٨ للاحتفال بيوم السلام العالمي وهو الحدث الذي يقدم فيه الموسيقيون المحليون حفلات موسيقية في أماكن محلية لتعزيز السلام العالمي. وفي عام ٢٠١٠، سيشارك الائتلاف في رعاية ”الكتاب من أجل السلام“ حيث سيقرأ المؤلفون المحليون مقتطفات من أعمالهم حول قضايا السلام. وللمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على الموقع الشبكي: www.saskatoonpeace.wordpress.com.

صاد – منظمة سوكا غاكاي الدولية

١٠٧ – يُعتبر ”عِقدُ الشعب“ مبادرة شعبية تثقيفية تستهدف بناء رأي عام دولي ضد الأسلحة النووية وزيادة عدد الأشخاص الذين يؤيدون ثقافة السلام ويسعون للعيش في كنفها. وشارك عِقد الشعب الذي أطلق عام ٢٠٠٧، في الذكرى الخمسين لإعلان خوسي تودا[٥] لمناهضة انتشار الأسلحة النووية، مع مجتمع منظمة سوكا غاكاي الدولية في جميع أنحاء العالم وبدعم منها، وبالتعاون مع حركات أخرى مناهضة للأسلحة النووية من قبيل الحملة الدولية لإزالة الأسلحة النووية. ونشأت حتى الآن مشاريع مختلفة ذات صلة بالتثقيف بنزع السلاح وعدم الانتشار، وترد تفاصيلها في الموقع الشبكي: www.peoplesdecade.org.

قاف – منظمة ائتلاف تورونتو من أجل يوم هيروشيما

١٠٨ – عقد ائتلاف تورنتو من أجل يوم هيروشيما احتفاله السنوي، لإحياء ذكرى إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي، أمام حديقة السلام في قاعة مدينة تورونتو في آب/أغسطس عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، مؤكدا على ضرورة عدم استخدام مثل هذه الأسلحة أبداً مرة أخرى. وأقيم احتفال إضافي بذكرى إلقاء القنبلة الذرية على ناغازاكي في المركز الثقافي الياباني الكندي في تورنتو في ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩. وشملت الاحتفالات التي ما برحت تجري منذ ٣٥ عاما قراءة إعلانين لعمدتي هيروشيما وتورونتو ومتكلمين ضيوفا واسعي المعرفة وعروضا لفنانين ضيوف وطاولات حرفية للأطفال وحفل إضاءة مصابيح وعرض أفلام وصور فوتوغرافية ورسومات. وللمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على الموقع الشبكي: www.hiroshimadaycoalition.ca.

(٥) خوسي تودا هو الرئيس الثاني للرابطة.

راء – الرابطة النسائية الدولية من أجل السلم والحرية

١٠٩ – نشرت الرابطة النسائية الدولية من أجل السلم والحرية، من خلال مشروعها المعنون ”بلوغ الإرادة الحاسمة“، عددا من موارد وأدلة وصحائف وقائع نزع السلاح على شبكة الإنترنت كما نشرتها مطبوعة، وقامت بفهرسة الوثائق الأساسية للاجتماعات الحكومية الدولية بشأن نزع السلاح النووي في موقعها على الانترنت (www.reachingcriticalwill.org)؛ وساعدت في تسهيل عقد مؤتمرات للشباب في مجال نزع السلاح في الولايات المتحدة.

١١٠ – وأصدر الفرع السويدي للرابطة منشورات على الإنترنت ومطبوعة متعلقة بنوع الجنس والأسلحة النووية والقنابل العنقودية، وترجم مواد تثقيفية في مجال نزع السلاح إلى اللغة السويدية على موقعه على شبكة الإنترنت (www.ikff.se). ونشر فرع الرابطة النرويجي موارد على الإنترنت ومطبوعة عن أسلحة اليورانيوم والطاقة النووية والأسلحة النووية، وترجم مواد تثقيفية في مجال نزع السلاح إلى اللغتين النرويجية والألمانية على مواقعه على شبكة الإنترنت www.ikff.no و www.wloe.org. ويسّر الفرع النرويجي أيضا عقد حلقة دراسية في مؤتمر للطلبة حول كيفية التوعية بمخاطر الأسلحة النووية.

سادسا – الاستنتاجات

١١١ – هذا هو التقرير الرابع عن التثقيف بنزع السلاح وعدم الانتشار منذ اعتماد دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف بنزع السلاح وعدم الانتشار في عام ٢٠٠٢. وبالمقارنة مع السنوات السابقة، كانت هناك استجابة كبيرة من المجتمع المدني في تنفيذ التوصيات الـ ٣٤ الواردة في الدراسة. وتعكس هذه الاستجابة تجدد الاهتمام في مجال التثقيف بنزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيد العالمي، وهو أمر مشجع للغاية في وقت تقوم فيه الأمم المتحدة بتعزيز التثقيف بنزع السلاح وعدم الانتشار ليصبح جزءا لا يتجزأ من المناهج التثقيفية للجيل القادم.

١١٢ – ومن أجل الحفاظ على هذا الزخم، يجب على جميع الأطراف المعنية الاستمرار في جهودها الرامية إلى القيام بالمزيد. وتستند بعض الجهود الأكثر فعالية في الماضي والحاضر على الشراكات بين الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية. وسوف تواصل الأمم المتحدة البحث عن فرص تعزيز هذا العمل التعاوني والمشاركة فيه.